بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الرحمن بيوم
... الحاكم /
٢٦/صفر/١٤٢٥هـ
١٦/ابريل/٢٠٠٤م

(تأبين)

الحمد لله الذي بيده الأمر كله وهو على كل شيء قدير، في حكمه حكمة وفي قضائه رحمة سبحانه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، وأشهد أن لا إله إلا الله جعل المصائب محكاً لمعادن الرجال يصبرون ويسترجعون أو يهلعون ويسخطون والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الصابرين والمحتسبين، وقدوتنا في الابتلاء المبين،

هنا في موضع الصابرين يا آل الحاكم الكرام

هكذا كنت تعلم شعبنا أن نظل السباقين في التضحية والفداء مثل ما هو سباق في الصبر والعطاء.

إن الشهيد / ... الحاكم إلى قافلة الشهداء كان أمراً طبيعياً ترتّب على تساوق العناصر المحاصرة في التعبير عن إرادة الجهاد ضمن المسيرة الجهادية التي اعتمدت هدف تقرير المصير في إنقاذ الأقصى الأسير من أشرف الغايات التي نتحمل من أجلها كل أنواع التضحيات..

لله الله يا شعبنا.. فلقد أثبتّ وما زلت تثبت للعالم كله أنك المرابط في خندق المواجهة المباشرة وصولاً إلى رفع راية الإسلام والسلام مساراتنا ها إلى أقصاها لقد جاوز الظالمون المدى تجاوزاً فاق الحدود.. هدموا البيت، واقتلعوا الشجر، قطعوا الوصل واغتالوا البشر، روّعوا الطفل ودنّسوا الحجر.. جاسوا خلال الديار ونكّلوا بالأحرار...

إن شعبنا صنو التضحية ونحو القدس انطلاقاته لن يموت ولن يقهر... لا لن ترتد أسلحتنا إلى نحورنا، بل ستكون أجسادنا حصوناً وقلاعاً تدك أوكار المتغطرسين وتبث الرعب في قلوب الغاصبين الواهمين "سنلقي في قلوبهم الرعب" لا لن نغرق في دمائنا، بل ستغرق في دمائنا ساحة المعارك وساحة المتغطرسين، وتكافئه الهابشة... إن دماءنا غالية بل إنها غالية خطوطها أحمر فلا ترتد إلى الخلف بل تنطلق مع نبض قوة الإرادة وذخر التضحية نحو طرد الغاصبين المحتلين... ستلتقي دماؤنا ملحمة خالدة ستنتقي بدمائنا في رحلة الفاتحين، بل ستصنع بدمائنا تاريخ فلسطين / أرض القدس...

هنيئاً لك يا والد الشهيد البطل الشهيد... فهو شهيد الأقصى والوطن، شهيد العلم والقلم... إن هذا الفقد ابتلاء واختبار "ولنبلونكم" عزاءً صبراً يا آل عامر فالمصيبة واحدة والفداء مشترك وإنا لله وإنا إليه راجعون تحية الإجلال والإكبار للفقيد الشهيد، تحية الإكبار والتقدير لكم يا آل الحاكم في إبائكم وصبركم وتحملكم ومروءتكم،

(١-١)

هنيئاً لك يا شهيد القلم والعلم... وإلى الفادي مستقر رحمة رب السماء